[184] ثم لبست أثوابها الجدد ثم قالت: افرشي وسط البيت ثم استقبلت القبلة و نامت، وقالت: أنا مقبوضة، وقد اغتسلت فلا يكشفني أحد ثم وضعت خدها على يدها وماتت. وقالت أسماء بنت عميس: أوصت إلي فاطمة أن لا يغسلها إذا ماتت إلا أنا وعلي فأعنت عليا على غسلها. كتاب البلاذري إن أمير المؤمنين (عليه السلام) غسلها من معقد الازار وإن أسماء بنت عميس غسلتها من أسفل ذلك. أبو الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية سئل أبو عبد ا (عليه السلام) عن فاطمة من غسلها ؟ فقال: غسلها أمير المؤمنين لانها كانت صديقة [و] لم يكن ليغسلها إلا صديق. وروي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال عند دفنها: السلام عليك إلى آخر ما سيأتي نقلا من الكافي. وروي أنه لما صار بها إلى القبر المبارك خرجت يد فتناولتها، وانصرف. عبد الرحمان الهمداني وحميد الطويل أنه (عليه السلام) أنشأ على شفير قبرها: ذكرت أبا ودي فبت كأنني برد الهموم الماضيات وكيل لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وإن افتقادي فاطما بعد أحمد * دليل على أن لا يدوم خليل فأجاب هاتف: يريد الفتى أن لا يموت خليله وليس له إلا الممات سبيل فلا بد من موت ولا بد من بلى وإن بقائي بعدكم لقليل إذا انقطعت يوما من العيش مدتي فإن بكاء الباكيات قليل ستعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل بديل بيان: (أبا ودي) أي من كان يلازم ودي وحبي، والحاصل أني ذكرت محبوبي فبت كأنني لشدة همومي ضامن لرد كل هم وحزن كان لي قبل ذلك
